رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أخا ثقيف إنّ الأنصاريّ قد سبقك بالمسألة فاجلس كيما نبدئ بحاجة الأنصاريّ قبل حاجتك .

﴿ باب ١٣ ﴾

﴿ النهي عن كتمان العلم والخيانة وجواز الكتمان عن غير أهله ﴾

الايات ، البقرة : ولاتلبسوا الحقّ بالباطل وتكتموا الحقّ وأنتم تعلمون ٤٢ «وقال تعالى» : إنّ الّذين يكتمون ما أنزلنا من البيّنات والهدى من بعد ما بيّنّاه للناس في الكتاب أُولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاّعنون ١٥٩ «وقال تعالى» : الّذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإنّ فريقاً منهم ليكتمون الحقّ وهم يعلمون ١٤٦ «وقال تعالى» : إنّ الّذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أُولئك ما يأكلون في بطونهم إلّا النار ١٧٤

آل عمران : يا أهل الكتاب لِمَ تلبسون الحقّ بالباطل وتكتمون الحقّ وأنتم تعلمون ٧١ « وقال تعالى» : واذ أخذ الله ميثاق الّذين أُوتوا الكتاب لتبيّننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون ١٨٧

١ ـ **جا** : ابن قولويه ، عن ابيه ، عن سعد ، عن البرقيّ ، عن سليمان بن سلمة ، عن ابن غزوان ، وعيسى بن أبي منصور ، عن ابن تغلب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : نفس المهموم لظلمنا تسبيح ، وهمّه لنا عبادة ، وكتمان سرّنا جهاد في سبيل الله . ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام : يجب أن يكتب هذا الحديث بماء الذهب .

٢ ـ **م** : في قوله تعالى : هدىً للمتّقين قال : بيان وشفاء للمتّقين من شيعة محمّد و عليّ ـ صلوات الله عليهما ـ ، إنّهم اتّقوا أنواع الكفر فتركوها ، واتّقوا الذنوب الموبقات[1] فرفضوها ، واتّقوا إظهار أسرار الله تعالى وأسرار أزكياء عباده الأوصياء بعد محمّد صلى الله عليه وآله فكتموها ، واتّقوا ستر العلوم عن أهلها المستحقّين لها وفيهم نشروها .

٣ ـ **ج** : عن عبدالله بن سليمان ، قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام ، فقال له رجل من

(١) الموبقات أي المهلكات .